

٥. تفسير الجلالين، سورة البقرة ٥١١-٦٩ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلما
مضل له ومن يضل فلما هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

محمد ابده ورسوله ثم اما بعد وصلنا في كلام المصنف رحمة الله الى قوله تعالى الواد لوحده قال تعالى ونعوذ بالله من الشيطان
الرجيم احرص الناس على حياة واحرص من الذين اشركوا. لماذا جاءت حيوانة منكرة؟ لماذا جاءت حيوان منكرة؟ لماذا جاءت نكرة؟
لم تأتي معرفة. لماذا لم يقل احرص الناس على الحياة - 00:00:19

لان النكبة تفید ماذا؟ الاطلاق والشیوع. فهم احرص الناس على اي حياة حتى لو كانت حياة ماذا حتى لو كان الخاتم حقيرا حتى لو
كانت حياة ذليلة. ولتجدنهم لا منقسم. هذه اللام في لتجدنهم لام ماذا؟ لام القسم. مع التأكيد - 00:01:02

اذا كان مؤكدا في هذه الجملة اللملم القسم القسم. يا سلام. هذا تأكيد وكذلك نون التوكيد نعم وكذلك اتى باسم التفضيل. احرص
احرص هذا اسم. اسم التفضيل. فاليهود اشد الناس حرضا. احرص الناس على حياة. والتأكيد الرابع انه جاء بحياة ماذا - 00:01:19
منكرة لتدل على ماذا؟ على انهم احرص الناس على اي حياة حتى لو كانت حياة حقيرة ولتجددهم احرص الناس على حياة واحرص
من الذين اشركوا المنكرين للبعث عليها اذا احرص الناس - 00:01:38

ونشق مع ان الذين اشركوا يدخلون في قوله تعالى ماذا الناس لان الناس هذا موضوع عام. لكن لماذا نص على المشركين ايضا؟ حتى
لا يظن ان حتى لا يظن احد ان حرص اليهود على الحياة - 00:01:55

اشد من حرص المؤمنين. فقد بل هو اشد من حرص كل الناس بما فيهم المشركين. قال واحرص من الذين اشركوا المنكرين للبعث
عليها. الضمير يعود على ماذا؟ دنيا نعم على الحياة - 00:02:08

المذكور. لعلمهم بان مصيرهم النار دون المشركين لانكارهم له. له الضمير يعود على ماذا على البعث نعم هتضم لي عودة على
البعث. يعني اذا ما سبب انهم احرص الناس على الحياة؟ ما سبب هذا - 00:02:22

انهم يعلمون انهم سيصيرون الى الموت نعم وسيسيعون ويحاسبون. فلذلك هم احرص على الحياة من المشركين. لماذا من المشركين?
لان المشركين ماذا؟ ينكرون البعث. المشركون ينكرون البعث. نعم يقولون لا بعث بعد الموت. اما اليهود لعلمهم بالبعث ولعلمهم بانهم
على باطل. والعلم ما لهم سوف يعذبون. فهم حريصون جدا على - 00:02:41

على الحياة قال تعالى يود احدهم ثم ذكر الله عز وجل سورة من سور حرصهم على هذه الحياة قال يود احدهم يتمنى ود يود
ويتمنى يود احدهم يتمنى يحبه لو يعمر الف سنة لو مصدريا بمعنى الف وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود - 00:03:07
لو لها معاني من معانيها ان تكون حرف مصدريا ان تكون ماذا هنا لو هنا ليس شرطية. ليست شرطية ليست حرف امتناع الامتناع.
انما معناها ماذا؟ حرف مصدرى. من يأتي بمثال مثلا للوأة المصدرية في غير الالية - 00:03:34

اقول مثلا احب او اتيتني يعني احب ماذا احب اتيانك فهنا يود احدهم لو يعمر يعني يود احدهم ماذا؟ ها؟ تعميره. مصدر يعمر
تعمير. فكيف تعرب تكون مفعولا به يكون مفعولا به الفعل يود - 00:03:50

ستكون مفعولا به للفعل يود نعم يودوا وحدهم لو يعمر الف سنة لو مصدرية بمعنى ان هوية بصلاتها ما هي صلاتها هنا في الالية؟
الفعل يعمر في تأويل مصدر مفعول يود يعني يود احدهم تعميره - 00:04:10

وما هو اي احدهم هو هذا يشير الى ماذا؟ يعود الى احدهم. بمزح حركه بمبعده. ما معنى زح حركه قليلا نعم قال تعالى فمن

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. يعني هكذا زحفة. حرك حركة قليلة جدا - 00:04:32

يعني يود احدهم الواد وحدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر؟ لو عاش الف سنة هذا ليبعده عن العذاب ولو شيئاً قليلاً جداً. ولو شيئاً قليلاً جداً. يبعد - 00:04:52

نعم وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر فاعل مزحه اي تعميره. ما معنى هذا؟ كلمة مزحه هذه اي نوع من المستقات مزحه اي نوع من المستقات؟ زحزحوا زحزحوا وهو مزحه. اسم الفاعل يعمل عمل الفعل. يعمل عمل الفعل. يعني لو وضعت فعلاً مكان مزح - 00:05:06

ماذا تقول؟ وما هو يزحه من العذاب ها ان يعمر يعني تعميره وان يعمر مصدر مؤول. هذا المصدر المؤول كيف تعربه تعليم وفاعل للفعل او فاعل لاسم الفاعل. فاعل للفعل او فعل اسم الفعل. مفهوم هذا معنى قوله؟ قال فاعل مزحه اي تعميره. يعني تعميره - 00:05:31

لن يبعده عن العذاب ولو شيء قدير. لن يبعده عن العذاب ولو شيئاً قليلاً. كلكم فهمتم هذا؟ هذا الاعراب نعم؟ قال والله بصير بما يعملون بالياء والتناء فيجازيهم. يعني قراءاتان تعملون ويعملون فيجازيهم على على هذا - 00:05:52

قال وسائل ابن سوريا النبي صلى الله عليه وسلم. ابن سوريا هذا واحد من علماء اليهود ابو عمر يعني من سوريا هذا سأل النبي او سأل عمر المسؤول هو النبي ابو عمر رضي الله عنه - 00:06:07

هذا قيل في سبب نزول الآية ولكنه لم يصح هذا السبب. عن من يأتي بالوحي من الملائكة من يأتي بالروح من الملائكة وقال جبريل فقال ابن سوريا هو عدونا يأتي بالعذاب - 00:06:20

ولو كان ميكائيل لامنا لانه يأتي بالخشب والسلم. الخشب يعني المطر من السماء. ينزل المطر فيخرج النبات هذا هو الخشب. والسلم عكس الحرب؟ الحرب. عكس الحرب. نعم اما اه جبريل فهو يأتينا بالعذاب. طبعاً هذا من ضلالهم انهم يقتربون على الله عز وجل. والله المثل الاعلى لو ان ملكاً من الملوك - 00:06:31

ارسل رسالة لواحد من الرعية هل لواحد رعية؟ هل للواحد من الرعية هذا ان يعترض على الملك؟ لماذا ارسلت هذا الرسول؟ لماذا لم ترسل فلاناً؟ لا يقبل الملك هذا اليوم - 00:06:52

يقبل الله عز وجل هذا تعالى الله عن هذا. فاذا نزلت هذه الآية وقلت لك سبب النزول في هذه لم يصح لكن المعنى صحيح انهم كانوا يقولون هذا. قال تعالى - 00:07:03

قل لهم من كان عدواً لجبريل فليميت غيظاً الخصم المطر ينزل من السماء والنبات يخرج من الأرض هذا الخشب عكس ماذا؟ من يأتيني بكلمة عكس الخشب؟ القحط القحط عكس الخشب. القحط عكس الخشب. الخشب نزول المطر من السماء وخروج النبات - 00:07:15

من القبض يعني وجود النبات والطعام. هذا الخشب اذا ما كان هناك خشب سيكون هناك قحط نعم قال قل لهم جد المقيم. الجد بقى القاح في نفس المعنى. قل لهم من كان عدواً لجبريل فليميت غيظاً. من كان عدواً لجبريل فانه نزله على - 00:07:35

من هنا اي نوع من كان عدواً لجبريل فانه نزله. شرطية. اين فعل الشرط كان عدواً هذه جملة فعل الشرع اين جواب الشرط؟ هم. ماذا فليميت غيظاً. جواب الشرط محفوظ - 00:07:50

وقدره نعم هو قدره هذا التقدير. عندما يكون جواب الشرط محفوظ يجوز تقديره. بعض المفسرين قدروا هذا التقدير كالسيوطى هنا فليميت غيظاً. وبعدين قدروا تقديرها افضل التقدير افضل من هذا ان يقال كل من كان عدواً لجبريل - 00:08:12

وهو عدو لجميع الملائكة نعم لان جبريل رسول من عند الله. فالذى يعادى الرسول فقد عاد المرسل. عاد المرسل هو الله عز وجل. نعم. فالاولى ان يقدر جواب الشرط ماذا - 00:08:27

من كان عدواً لجبريل فهو عدو لله مثلاً وفي وعد لجميع الملائكة نعم هذا اقبح واشد من ان يموت غيظاً. نعم اذا مات غيظنا لغضباً. تكون العبارة فليميت غيظاً يموت غضباً يعني - 00:08:40

طيب لماذا لم نقل فانه نزله على قلبك باذن الله؟ لماذا لم نقل هذا وجواب الشرط لأن هذا ليس نتيجة لكوني عدو لجبريل. الجواب الشرطي هذا لابد ان يكون نتيجة للشرط. تقول مثلا من يذاكر - 00:08:54

ينجح. ما نتيجة المذاكرة؟ النجاح. لكن هل تنزيل القرآن هو نتيجة لعداوتهم؟ يعني الله نزل القرآن انهم اعداء لجبريل؟ لا اذا لابد ان نقول ان جواب الشرط هنا محدود امتي لماذا قدرنا زابط شرط محدود؟ قل لهم من كان عدوا لجبريل فليمت غيظا هذا على تقديره هو - 00:09:08

او في فهو عدو لله مثلا فانه نزله انه ان الله عز وجل نزله اي القرآن فالضمير في انه لله والضمير في نزله للقرآن سؤال على قلبك باذني اي بامر اي باذني اي بامر الله. نعم بامر الله - 00:09:27

مصدقا لما بين يديه قبله من الكتب ما معنى مصدقا لما بين يديك؟ موافقا له ليس مخالف التصديق معناه مدى الموافقة لما قبله من الكتب وهدى وبشرى للمؤمنين وهدى من الضلاله. هدى من الضلاله وبشرى - 00:09:45

بالجنة لأن البشرى معناها مدى البشرى. البشرى هي الاخبار بخبر يسر وبشرى بالجنة للمؤمنين نعم من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل ومن كان فان الله عدو للكافرين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل - 00:10:05

قال بكسر الجيم هادي اول قراءة. كسر الجيم جبريل القراءة التي نقرأ بها. وفتحها بلا همس كيف ستكون؟ جبرائيل. لا بدونها بلا همز جبريل تكون ماذا؟ يعني جبريل نفس التي فقط الفتحة والكسرة - 00:10:29

وبه باء ودونها. به يعني بماذا؟ بالهمز. بالهمز باء ستكون ماذا؟ جبرائيل جد رأي هذا بدون باء وبالباء جبرائيل بدون الف هناك اخر جبرائيل لكنه لم يذكرها اخويا ميسرا ان ذكر اربع قراءات في جبريل. اقولها مرة اخرى - 00:10:49

جبريل نعم وجبريل وجبرائيل. جبرائيل باء. نعم. قال وميكال عطف على الملائكة من عطف خاص يعني ميكال جبريل وميكال هذا ابن عبده الخاص على العام من باب ماذا؟ ما فائدة عطف العمل على الخاص - 00:11:12

نعم؟ هم للتفضيل. نعم ولا حاجة قال تعالى فان الله عدو للكافرين قال في قراءة ميكائيل بهمز وباء وفي اخر باء يعني مين كائن؟ ميكائيل باء. قال فان الله عدو للكافرين. اوقعه موقع لهم بيانا لحالهم. ما يعني هذا - 00:11:30

يعني هنا كان كان في غير القرآن كان يمكن ان يقول ماذا؟ من كان عدوا لله من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو لهم. ان الله عدو لهم. لانه كان يتكلم بصيغة الغائب. من كان عدوا لله كان هو - 00:12:05

المفروض ان يقول هو عدو له او عدو له. ولكنه قال للكافرين لماذا ها ليعلل سبب العداوة. ما هو سبب العداوة؟ انهم كافرون. هذا يعني قوله اوقعه هو ترجع الى ماذا - 00:12:22

الكافرين وترجع الى الكافرين. اوقع الكافرين. موقع لهم بيانا لحالهم. بيان لحال من؟ هؤلاء اليهود الذين عدوا جبريل يعني مرة اخرى لماذا لم يقل فان الله عدو لهم حتى يذكر الكافرين يكون تعليلا لعداوتهم سبحانه وتعالى له. هذا وصف - 00:12:37

قال تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ولقد انزلنا اليك يا محمد ايات بينات اي واضحات رد لقول ابن سوريا للنبي صلى الله عليه وسلم ما جئتنا بشيء. هذا واحد من احبار اليهود. اليهود الذين يقولون للنبي عليه الصلاة والسلام ما جئنا بشيء. يعني ما - 00:12:57

جئت انا بمعجزة. والله قال ايات بينة يعني معجزات واضحة وهي القرآن نعم وما يكفر بها الا الفاسقون كفروا بها الفاسقون كفروا بها قال تعالى لا وما يكفر بها الا الفاسقون. او كلما عاهدوا - 00:13:18

اكفروا بها وكلما عاهدوا. هذا التقدير فيه نظر لماذا؟ هو يقدر دائما في هذا الاسلوب في مواضع كثيرة انه يقدر همزة الاستفهام هذا التركيب اولا او كلما تكون من ماذا؟ او كلما كم كلمة هذه - 00:13:40

ثلاث كلمات حملة استفهام ادي حرف والواو ادي هو عاطفة وكلما ادك شرط غير جازم. ثلاث كلمات. ويقدر دائما بين همزة الاستفهام وبينه العطف محدودة والاصل عدم التقدير ولذلك اكثرا المفسرين لا يقدرون هذا - 00:13:58

يعني اكفروا بها وكلما عاهدوا. هو يقول اكفروا بها؟ اه كفروا بها الاستفهام عائد على ماذا؟ على الكفر بها. وكلما عاهدوا عهدا نبذه

فريق منهم. هذا التقدير لا نحتاجه لأن الأصل في الكلام عدم - 00:14:15

عدن ماذا عدم التقدير الأصل هذه القاعدة الأصل في الكلام عدم التقدير. نعم هنا قال او كلما عاهدوا اكفروا بها وكلما عاهدوا؟ فالصحيح ان نقول ماذا؟ وهذا قول اكتر المفسرين يقولون بدون تقدير كفروا به. يعني يقولون او كلما - 00:14:29

الو عهدا نبذه فريق منهم نعم بدون تقدير هذه الجملة التي آآ التي قدرها وكلما هذا استفهام انكار او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق نبذه اي ما معنى نبذه؟ اي طرحة؟ قال او كلما عاهدوا الله - 00:14:46

عهدا على الايمان بالنبي الخرج او النبي او النبي الا يعلوا عليه المشركين نبذه. اذا كلما عاهدوا عهدا هيبقى هذا عاهدوا اما ان يكون لله عز وجل. اليهود عاهدوا الله انه لو خرج فيهم - 00:15:08

النبي سيؤمنون به او كلما عاهدوا النبي او النبي عاهدوا من؟ النبي نفسه صلى الله عليه وسلم الا يعاونوا عليه المشركين نبذه اي طرحة. ما معنى طرحة؟ رماه. طرح الشاي لبده رماه. رمى - 00:15:23

نعم الشيء الذي لا قيمة لك له عندك. ترمي صح؟ لأن هذا العام ليس له قيمة عندهم فنبذوه نبذه فريق منهم. وهذا من انصاف القرآن. انه قال ان الذين نبذوا العهد مع الله او مع النبي فريق منهم بعضهم ليس كلهم - 00:15:39

نعم بنقضي جواب كلما و محل الاستفهام الانكاري وكلما عادوا عهدا نبذه فريق منه اين اين فعل الشرط في كل ما كنا كلما جت شرط غير جازما؟ يعني كلما عاهدوا عهدا هذا فعل الشرط. اين جواب الشرط؟ لقد نبذه. نبذه فريق منها - 00:15:56
قال محل الاستفهام الانكاري. ما معنى محل الاستفهام الانكاري؟ الهمزة دي كما ذكرت استفهام انكار. الله عز وجل ينكر معاهدتهم ام ينكر نبذهم ماذا ينكر؟ ينكر نبذه. فلذلك نبذه هذا هو محل الاستفهام الانكار. يعني الانكار ليس واقعا على المعاهدة. الانكار وقع على ماذا - 00:16:20

على النبذ هذا مفهوم يعني نعم. هذا معنى قوله و محل الاستفهام الانكاري. نعم فالاستفهام هنا وقع على ماذا على النبذ وليس على معاهدتهم قال بل اكترهم لا يؤمنون. بل للانتقال. بل بالحرف اضراب. هناك اضراب ابطائي و اضراب انتقالي. الاضراب الابطالي عند النحوين - 00:16:40

هو الاضراب عما فات. الغاء ما فات. تقول مثلا رأيت رجلا بني امرأة يعني انت اخطأت في رؤيتك تظنه رغم فبني امرأة معنا اضراب افصالي اضراب يعني يبطل ما سبق. هناك اضراب انتقالي. يعني لا يبطل ما سبق ولكن ينتقل الى كلام جديد. هنا قال بل اكترهم لا يؤمنون. لو لان انا لو - 00:17:02

قلنا ان بل هنا اضراب ابطالي يعني هذا اتنا نبطل انهم نبذوا العهد وهم وهم نبذوه بالفعل. مفهوم الكلام؟ هنا بل للانتقال. انتقال يعني هذا ادراك انتقالى وليس اضراب ابطالي - 00:17:22

ولا بالانتقال يعني الانتقال الى كلام جديد. اكترهم لا يؤمنون قال تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معه نبت فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. ولما جاءهم رسول من عند الله - 00:17:35

هو محمد صلى الله عليه وسلم. مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب. نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله اي التوراة ورأى ظهورهم اي لم يعملا بما فيه من الايمان بالرسول وغيره. لانه لو نبذ الشيء وراء ظهره يا ليته حتى نبت - 00:17:51
لو انه شيء لا يريد له يهتم به ورماد امامه ممكنا عندما يمشي يراه مرة اخرى ويأخذه. اما اذا رماه خلفه الابلغ في الترك قد ابلغوا في الترك. نعم كأنه لا يريد ان يراه ابدا. يعني بعد ما رماه رمه خلف ظهره كأنه لا يريد ان يراه ابدا. نعم كأنهم لا يعلمون - 00:18:16
لا يعلمون ما فيها من انهنبي حق او انها كتاب الله وكلا الامرين محتمل. كلا الامرين داخل في الاية. يعني كأنه هم يعلمون. ولكنهم صنعوا صنيع الذي لا يعلم. لان الذي يرمي شيئا - 00:18:36

ثمينا غاليا يروي خلف ظهره نعم ويعلم قيمة هذا الشيء صورته كأنه لا يعلم كأنهم لا يعلمون ما فيها مننبي حق او انه كتاب الله قال تعالى واتبعوا ما تلوا الشياطين على ملك سليمان وكفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ما انزل على الملائكة بباب الهروت وماروت وما يعلمون من احد حتى - 00:18:51

يقول اينما نحن فتنة فلا تكفر الاية هذه الاية قبل ان نقرأ ما كتبوا فيها كثير من الاسرائيليات التي ذكرها المفسرون منها ما ذكره اسيوطى ها هنا - [00:19:15](#)

الصحيح في معنى الاية كل ما ورد فيها في كتب التفسير من الاسرائيليات المكذوبة. ليس فيها شيء يصح فاكثر اصح التفاسير هو ظاهر الاية. قال تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين. اتبعوا ما تتلو الشياطين يعني ماذا - [00:19:27](#)

اتبعوا في العمل. ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. يعني ما تقوله الشياطين على ملك سليمان. الشياطين ادعت ان سليمان ثبت ملكه بالسحر. ثبت ملكه بالسحر وهذا كذب. مما لا تتلو اذا ما تقوله. تلو هنا بمعنى القول - [00:19:41](#)

نعم ما تدعية الشياطين على ملك سليمان. يعني هؤلاء اليهود كلام ما زال عن اليهود. هؤلاء اليهود لم يكتفوا انهم هذا مناسبة ترتيب الايات. في الاية السابقة الله تكلم عن عن ماذا؟ عن نبذهم. هم لم يكتفوا بنبذ الكتاب - [00:20:00](#)

اف التوراة الكفر بالقرآن. بل استبدلوا هذا بالسحر. واليهود اكثر الناس عملا بالسحر. الذي صحب النبي عليه الصلاة والسلام يهودي هم اتبعوا ما تتلو الشياطين. كل ما تتلو يعني ما تقوله الشياطين. على ملك سليمان. ما معنى على ملك سليمان؟ انهم يفترون على ملك سليمان ان ان سليمان ثبت - [00:20:17](#)

بالسحر قال تعالى وما كفر رسول الله لان السحر كفر ولكن الشياطين كفروا. الشياطين هم الذين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملوكين بباب الهروت وماروت. ما هنا؟ منع ما؟ منعهما - [00:20:36](#)

ماء موصولة يعني يعلمون الناس السحر ويعلمون الناس كذلك الذي انزل على الملوكين بباب هذه المدينة في العراق هاروت وماروت. هاروت وماروت اسم لملوكين. اصح ما قيل في هذا ظاهر الايات انهم ملكان حقيقيان من الله عز وجل - [00:20:52](#)

الله انزلهما الى الارض. نعم في سورة يسرا يخاطبون الناس. الله اعلم ماذا كانت في سورة يخلصونها؟ يستطيعون مخاطبة الناس. وكانوا يعلمون الناس السحر اداني ملكان كانوا يعلمون الناس الصحة بامر من الله اختبارا وفتنة للناس. اختبارا وفتنة للناس. ما الدليل على هذا؟ ظاهر الاية؟ يعلمون الناس السحر - [00:21:10](#)

وما انزل على الملوكين بباب الهروت وماروت وما يعلمون من اللذان يعلمان؟ الملكان وما يعلمون من احد هذا دليل من هنا زائدة لتأكيد النفي هذا دليل انهم ما علموا اي واحد الا قالوا له انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:21:30](#)

انما نحن هذا ظاهر ليل. انما نحن فتنة اختبار فلا تكفل يعني السحر كفر فهذه الاية دليل ان السحر ماذا كفر. فهدى الله عز وجل امرهم بهذا من باب ماذا؟ الفتنة والاختبار للناس. باقي الايات مفهوم سيء تتكلموا عليه. فتعلمون منهم ما يفرقون به بين المرأة وزوجه لا اشكال فيه. الاشكال في هذه - [00:21:50](#)

لانه ذكر هنا شيئا من الاسرائيليات لا تصح من الاسرائيليات التي لا تصح. قال واتبعوا عطف على نبدو. يعني هم نبدو واتبعوا. ما تتلو اي الشياطين اصلا التلاوة هي القراءة. نعم - [00:22:07](#)

الشياطين على ملك سليمان يعني على عهد ملك سليمان يعني الشياطين قالوا كلاما كذبا على عهد اي زمان. العهد هو الزمن على زمن ملك سليمان من السحر قال بقى لكل الذي سيأتي هذا التخاريف يعني. تخاريف من اسرائيل قال وكانت دفنته تحت كرسيه لما نزع ملكه. يعني الشياطين - [00:22:26](#)

دفنه السحر تحت كرسى سليمان لما نزع ملكه يقصد قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام. هناك قصة موضعية سيدرها كذلك في سورة صاد - [00:22:48](#)

انت تفسير هذه الاية ان سليمان عليه السلام آتسلط عليه واحد من الشياطين فاخذ خاتمه وكان ختم هذا هو الذي يسخر الجن يعني. وبقي سليمان زمانا بدون ملك. وهذا الشيطان اصبح مكان. هذه القصة ايضا مكذوبة وباطلة. وفيها آآآ - [00:23:05](#)

طعن في عصمة الانبياء. ابن كثير ايضا ذكرها ولكنه لم يرفضها. فهذه القصة ليست صحيحة. قصة ان ولمن نزع ملك ولكن لها تفسير اقصى عنایة لها تفسير اخر ساذرها في سورة صاد - [00:23:21](#)

قوله تعالى والقيل على كرسيه جسدا لا تمسيط سيأتي في سورة صاد. قال هنا وكانت دفنته تحت كرسيه لما نزع ملكه او

كانت تستلق السمع وتضم اليه اكاذيب. ما معنى تسترق السمع - 00:23:33

افتراق السمع هو الشياطين يركب بعضهم فوق بعض كما في حديث الصحيحين حتى يسمعوا. استرق بمعنى صدقة. استرق بمعنى سرق. اخذ خفية. قال تعالى وانا كنا ننعد منها مقاعد للسمع - 00:23:49

قبلبعثة النبي عليه الصلاة والسلام اذن الله عز وجل للشياطين ان يسمعوا الامر من السماء ويلقونه الى الكاهن. تعرفون الحديث في هذا؟ يلقون الامر من السماء الى الكاهن - 00:24:05

فيكذب معه مئة كذبة ويصدق في واحدة ويقول الناس الم تروا قال كذا يوم كذا الناس يصدقونه بتلك الكذبة يعني استراق السمع معناه ان الشياطين تستمع للامر من السماء فاذن الله عز وجل لبعضهم ان يسمع - 00:24:18

حتى يلقي هذا للشيطان سيكون اختبارا للناس. هل سيصدقون الكاهن ام لا؟ نعم او كانت تسترق السمع. وتضم اليه اكابر كما في الحديث في الصحيحين تضم اليه كبار يعني يذبون مئة كذبة - 00:24:34

مع امر واحد صحيح سمعه من السماء وتلقى الى الكهنة. الكهنة جمع كاهن. والكافر الذي يدعى علم الغيب. فيذبونونه. يعني يذبونه دون كتبه وفتشي ذلك وشاع ان الجن تعلم الغيب. فشي وشعى على نفس المعنى. انتشر. فشأ اشاعة انتشر نفس المعنى. ان الجن تعلم الغيب - 00:24:48

فجمع سليمان الكتب ودفنه. كتب السحر هذه جمعها سليمان ودفنتها. فلما مات دلت الشياطين عليها الناس فاستخرجوها. الشياطين قالوا للناس سليمان دفن كتب السحر تحت كرسيه فاستخرجوها اي اخرجوها. فوجدوا فيها السحر فقال - 00:25:12

انما ملككم بهذا. سليمان ملككم بالسحر. فتعلمواه ورفضوا كتب انبائهم. تعلموا السحر ورفضوا ماذا؟ كتب انبائهم. كل هذه القصة من الاسرائيليات ليس عليها دليل. نعم. قال تعالى تبرأة لسليمان وردا على اليهود في قوله انظروا الى محمد - 00:25:28

يذكر سليمان في الانبياء وما كان الا ساحرا اليهود يقولون هذا يعني. انظروا الى محمد يذكر سليمان في الانبياء يجعله نبيا. وما كان الا ساحرا. حاشاه من هذا عليه السلام. قال تعالى وما كفر سليمان - 00:25:45
اي لم يعمل السحر لانه كفر ولكن بالتشديد والتحفيف. يعني قراءتان ولكن الشياطين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. الجملة حال من ضمير كفروا يعني كفروا اين الضمير؟ وهو الجماعة. هذا صاحب الحال. نقول حال من كذا. يعني كذا هذا هو صاحب الحال - 00:25:59

حال من الضمير يعني الضمير هو صاحب الحال وجملة يعلمون الناس السحر هذا حال. حال للشياطين. حالهم انهم يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما انزل على الملائكة اي الهمامه من السحر. الهماه من الفعل الهمه مبني لمجموع الفعل الهمه. الهمه يعني القى في نفسه او حى اليه - 00:26:20

ها الاله الواحى الالقاء في النفس والهماه هذا مبني للمجهول من السحر. وقليل بكسر اللام اين هم؟ الملائكة نعم ما انزل على الملائكة ولكل قراءة ماذا بكسر على المال كي - 00:26:41

الكائنين ببابل المالكين الكائنان ببابل يعني الموجودين ببابل. كائن يعني موجود اسم فعل من كان يكون. انتم معي ام نفس معى؟ ها؟

الكائنين ببابل. تمام؟ هذا حتى هنا قال بلد في سواد العراق - 00:27:02

نعم الوسط يعني؟ مم بوابة الوسط سواد العراق مدينة العراق سواد البلد وسطها وهكذا عروت وماروت بدل او عطف بيان للملائكة

البدل وعطف البيان يتعاقبان يعني يجوز ان يكون العطف بيان في العرب او بدن - 00:27:17

للملائكي. اسم هذين الملائكة هاروت وماروت قال ابن عباس هما الساحران كانوا يعلمون السحر. وقيل ملكان انزوا للتعليم ابتلاء من الله

لناس. هذا اخر قول هو صحيح ملکانی انزوا بتعلیمه اي لتعلیم السحر - 00:27:35

ابتلاء من الله للناس. هذا اصح تفسير خلاف الآية كما ذكرت نعم لا ادري هل هو صلح امله هل يحتاج الى بحث يعني ينظر هنا حتى

لو صح قول ابن عباس ابن عباس احيانا يحدث عن بنى اسرائيل حتى لو صح فليس حجة - 00:27:50

انه احيانا يحدث عن بنى اسرائيل نعم وقيل ملكان والظالم انهم ملكان. الله قال ملکين. الملك ملك. والملك معصوم. ولا يمكن ان يعلم

الملك الناس السحر الا بامر من الله. لان الملكة معصوم قال - 00:28:11

لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون. نعم؟ وقيل ملکان انزوا لتعليمهم ابتلاء من الله للناس نعم وما يعلمون منه ده ايه ده عندما 00:28:25 يقول حرف جر زائد هل يمكن ان يكون بدون -

فايه ده؟ حرف الجر زائد هدف الاعراب يعني. لكن في المعنى ليس زائد. هو زائد اعراب وليس ليس زائداً معنى. فرق بين ان يقول 00:28:42 مثلاً ما معني مال وما معني من مال. لو قلت ما معني من مال -

ما معناها؟ يعني ليس مع اي مال حتى جنيه. اما ما معني مال يعني قد تنفي المال الكثير ويكون معك جنيه. فهنا ما يعلمون من احد 00:28:52 هذا تأكيد النفي انهم قالوا هذا القول لكل واحد علمه السحر. ما هو القول الذي قاله -

ما هو القول الذي قاله الملكان انما نحن فتنة فلا تكفر. انما نحن فتنة حتى يقول له نصحتنا فتنة وانما للحصر. يعني ما 00:29:09 نحن الا فتنة الا ابتلاء -

بلية من الله للناس. البلية الفتنة الابتلاء الاختبار كلها نفس المعنى. ليختنه بتعلمه. الله يمتحن الناس. هل سيعلمون الناس السحر ام 00:29:26 لا ليختنهم بتعلمه. فمن تعلمك فكر ومن تركه فهو مؤمن -

من تعلمك اي السحر كفر ومن تركه فهو مؤمن. نعم فلا تكفر بتعلمك لا تكفر بتعلمك بتعلم السحر وان ابي الا التعليم قال علماني وانا 00:29:41 اريد ان اكون كافرا. علامها -

علمهم السحر نعم ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. يتعلمون هؤلاء الذين يتعلمون منهما من الملائكة. منهما من الملائكة. 00:30:05 يتعلمون منهما ما يفرقون به. يتعلمون منهما الشيء الذي يفرقون به بين المرء -

زوجي بان يبغض كل الى الاخر بان يبغض كل الى الاخر. هذا يسمى سحر ماذا ها سحر التفريق سحر التفريق يعني يكره. يعني يكره 00:30:24 يكره كل منهما الى الاخر كل زوج يكره زوجته وانت تراه في الواقع كثيراً يعني قد يكون الرجل يعيش مع طاعته يحبه وتحبه ثم بعد ذلك يقع البغض بينهما بسبب السحر مثلا -

قال تعالى وما هم اي السحرة بضارين به اي بالسحر ضارين جمع ماذا؟ جمع ضار اسم فاعل من ضار يضره نعم هم لا يضرون به اي 00:30:50 بالسحر من ايضاً زائدة للتأكيد -

من احد الا باذن الله بارادته خاصة يتعلمون يعني ما يفرق بين الرجل وزوجه هذا لو هذا نوع من انواع السحر. فيتعلمون ومنهما ما 00:31:04 يفرقون به بين المرء وزوجه. ليس معنى هذا انهم تعلموا هذا فقط -

بل ذكر الله ماذا افسد انواع السحر لان افساد العلاقة الزوجية من اشد ما يحبه الشيطان تعلمونه الحديث ان الشيطان يضع عرشه 00:31:30 على الماء فيبعث سراياه ويدهب رجل فيقول ما زلت بفلان حتى زنا وهو يقول ما زلت بفلان حتى سرق -

يقول لم تفعل شيئاً سيتوب. فيأتيه واحد من الشياطين يقول ما زلت وفلان حتى طلق امرأته. فيقول انت انت فيدينيه ويفربه. مع ان 00:31:46 الطلاق مباح يعني الشيطان يخلع بالطلاق المباح -

اشد من فرجي بالزنا والقتل. لماذا؟ لان هذا الطلاق المباح قد يترب عليه في نفسي مباحاً ولكن في الغالب يترب عليه مفاسد من 00:31:57 ضياع الزوجة المطلقة وضياع الاولاد انفكاك الاسرة. نعم. هناك حكم ذكرها العلماء يعني في في هذا. المهم يعني انه قال -

وما هم اي السحرة بضارين به اي بالسحر من احد الا باذن الله الا باذن الله اي بارادته سبحانه وتعالى نعم ترى انه منذ قليل فسر الابن 00:32:15 بماذا؟ في الصفحة في عندي في الصفحة الماضية -

فسر الابن بالامر بقوله ورد في رب الابن معنا منذ قليل. نعم ماذا قال فيها؟ بامر الله. بامر الله. هنا قال باذن ماذا بارادته لماذا يقول 00:32:32 قال هنا بارادته نقل بامرها -

بالارادة. لابد ان تعلم ان الاذن والامر والقضاء نعم والارادة كل هذه نوعان كوني وقدري يعني الابن هناك ابن ماذا ابني كوني 00:32:58 وابن قدري اني كوني باذن شرعى يحفظ كوني وشرعى او كوني هو قدري اذن كوني واذن مادة شرعى الاذن الشرعى هو ما يحبه الله -

عز وجل هو يحب الله ويريد من الشرف نعم اذا الاذن الشرعي. الاذن الكوني هو ما اراده الله جولة وما اراد الله كونا. وكذلك قل في الامر والقضاء والارادة. نعم. يعني هل كل ما اذن الله فيه كونا هو ي يريد شرعا؟ يعني هنا ابن - [00:33:29](#)

دونية وشرعية كوني الله يأذن في السحر كونا. لكنه لا يحبه شرعا الفرق بين الكون والشرع لكم صحيح؟ نعم. فاذا هنا احد الا باذن الله يصح ان يقال ايضا بامرها. لان اذا قلنا بامرها اي بامرها ماذ - [00:33:48](#)

الكوني ليس بامر الشرعي اذا قلنا بارادته بارادته ماذا؟ الكونية ايضا. اي بارادته الكونية فلا اشكال. لو فصل ابن هنا ايضا بالامر لا اشكال لان ابني كما قلنا هنا هو ابن الكوني وليس الشرعي. نعم - [00:34:05](#)

ولا يتعلمون ما يضرهم في الاخرة يتعلمون ما يضرهم في الاخرة ولا ينفعهم وهو السحر ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة بالأخلاق. ولقد الملم القسم علموا اي اليهود. لمن اشتراه لام ابتلاء معلقة - [00:34:21](#)

لام ابتلاء معلقة ليس معلقة. معلقة لما قبلها ومن موصولة ما معنى معلقة لما قبلها مم الفعل علم ينصب مفعولين يقول مثلا علمت الرجل كريم نعم ولك في باب علم واخوات وباب دارنا واخواتها علم يعني - [00:34:45](#)

باب اسمه الالغاء والتعليق. التعليق ان يأتي بعد اللام بعد علم نعم اولا استفهام او حرف نفي لام ابتلاء اذا جاك لم ابدأ بعد علم تعلق علم عن العمل ما معنى تعلقه عن العمل؟ يعني تمنعها من نصب المفعولين لفظا ولكنه يظلان منصبان محله - [00:35:13](#)

في النحو ام لا؟ نعم؟ يعني اذا قلت لك علمت محمداما كريما. كيف خلقت محمداما وكريما؟ هم؟ لو قلت لك علمت ها علمت محمداما كريما كيف تولي محمداما وكريما - [00:35:34](#)

هذا مفعول اول وهذا مفعول ثانى. اذا قلت علمت لا هذه لا تسمى لام ماذا؟ لام ابتدائي بالتأكيد هل ينفع ان اقول لمحمداما كريما اقول علمت ها لمحمداما كريما و تكون - [00:35:52](#)

انا مبتدأ وادي خبر وهزه الجملة الاسمية يقولون انا سدد مسد مفعولي علما. علم علقت عن العمل. التعليق هو اه عدم العمل الله والعمل في ماذا المحل نعم على كل حال النادي لم يدرس هذا لا بأس. المهم انه يقول ماذا؟ يقول - [00:36:14](#)

يقول ان اللام هنا لام تسمى لام معلقة. لام الابتداء هي معلقة. معلقة لعمل علمة. ما معنى معلقة بعمل علمة؟ يعني تمنع عمل علمة في لفظ لكن علم ما زال تعلم في ماذا - [00:36:45](#)

في المحل. طيب قال ومن موصولة. علموا لمن اشتراه. منهى به ماذا؟ موصول. موصولا طيب علموا الذي اشتراه يعني اذا اردت ان ان تقول الجملة بدون علم وبدون لم تقول من اشتراه ما له وفي الاخرة من خلاق - [00:36:58](#)

من اشتراه ماله في الاخرة من خلاق. خلاق يعني نصيب. اين المبتدئ وابن الخبر في هذه الجملة؟ من اشتراه ماله في الاخرة من خلاق. هم من اشتراه ماله في الاخرة من خلاق - [00:37:15](#)

نعم اين المبتدأ؟ من اشتراه ماله في الاخرة من خلاق ما المبتدئ؟ اين الخبر؟ اليه تقول من من خلاق؟ الجملة ليست كاملة ما المبتدأ؟ لكن اين الخبر؟ مين خلق؟ مين زائل؟ ها؟ سبب الجملة بقى ايه - [00:37:38](#)

لأ ردود فعلية كله خبز بعد ما نشتري دي صورة الموصول لا محل لها من الاعراب من اسم اصول مبتدأ اشتراه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب تمام؟ من اشتراه خلاص اشتراه كن لا محل له من العرب. اين الخبر ان يريد الخبر؟ ما له وفي الاخرة من خلاق.

هذه جملة اسمية. ما له في الاخرة من خلاق. هذه الجملة - [00:38:06](#)

اسمي اين مبتدئ وابن الخبر فيها ها لا محل اهو في العراق من مؤخر خلاق مبتدأ مؤخر مجهول لفظا مرفوع محله. يعني اصل الكلام ماذ خلاق ليس له في الاخرة - [00:38:39](#)

نصيب ليس له في الاخرة لماذا قد اخربنا مبتدئ؟ لانه نكرة. يعني النصيب ليس له في الاخرة. معنى ان الجملة الاسمية ما هي؟ النصيب ليس له في الاخرة. صحيح والان خلاق هذا مبتدأ مؤخر - [00:38:57](#)

وله شبه جملة. خبر مقدم وكلاها جملة اسمية في محل ماذ بذنا نبحث عن الخبر. محل خبر من؟ خبر من؟ مع ان خبر من؟ ها؟ فهمتموها لكم؟ نعم. يعني من اشتري من مبتدئ - [00:39:11](#)

ما المبتدأ؟ اين الخبر؟ ما له في الآخرة من خلاق؟ خلاص. من اشتراه ما ما حاله؟ ما له في الآخرة من خلاق؟ نعم؟ ولقد علم ولمن اشتراه ما الموصول اذا؟ ما له في الآخرة من خلاق. نعم - 00:39:29

قال ولقد اللام لام قسم وعلموا اي اليهود. لمن معلقة لما قبلها وما الموصولة اشتراه اختاره او استبدلته بكتاب الله اشتري الشاي اختاره استبدلته. استبدلته اي السحر. استبدل السحر بماذا - 00:39:43

بكتاب الله ما له في الآخرة من خلاق اي نصيب في الجنة تمام ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. ولبئس ما اي شيئاً ما دينكة بمعنى شيئاً؟ ولبئس الشيء الذي شرعوا به انفسهم باعوا - 00:40:03

بانفسهم اي شاريه المشترين يعني يعني الشارون بئس ما شروا به انفسهم. اي حظها من الآخرة ان تعلموه. يعني هم باعوا نصيبهم من الآخرة بثمن وبئس الثمن بثمن هو بئس الثمن. مرة اخرى قال ولبئس ما شيئاً شروا اي باعوا به انفسهم اي شارين الشارين ذي ما هو شاري المشترين - 00:40:21

يعني اي حظها من الآخرة هم باعوا نصيبهم من الآخرة الحظ والتوصي. حيث اوجب لهم النار اوجب السحر لهم النار لو كانوا يعلمون فعل اوجب هو السحر يعني. السحر هو الذي اوجب له النار لو كانوا لو كانوا يعلمون حقيقة ما يصلون اليه من العذاب ما تعلموه - 00:40:48

ه؟ اين جواب الشرط؟ اين جواب لو ما هو الجواب الاول ما تعلموه. لو كانوا يعلمون حقيقة ما يصلون اليه من العذاب ما يؤدي اليه من العذاب ماذا ماذا ما يذهبون اليه من العذاب؟ ما تعلموه ما تعلموه اي ماذا - 00:41:11
های سحرية. نعم فاذا الجواب لو محنوف تقديره ماذا؟ ما تعلموه كما ذكرت تمام قال ولو انهم امنوا واتقوا لما توبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا - 00:41:37

لو انهم اي اليهود امنوا بالنبي والقرآن واتقوا عقاب الله بتترك معاصيه كالسحر وجوابه لو محنوف تقديره لاثيب دل عليه لمثوية من عند الله خير - 00:41:53

يعني لو انهم امنوا واتقوا ماذا ماذا سيكون الجواب لا اسيبه اثاب يثيب عطاء الثواب يعني ها؟ لا اسيبه دل على هذا الجواب المحنوف قوله ولو انهم امنوا واتقوا لما توبة من عند الله خير. كيف تعرج مثوية؟ هو ذكر اعرابها. قال ثواب - 00:42:15
وهو مبتدأ واللام فيه للقسم نعم لمثوية من عند الله خير خبره اين خبر؟ خير. خير. مثوية الخير. يعني ثواب الله خير. كما قال تعالى ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح. ومن لقاء الا الصابرون. ثواب الله خير. نعم - 00:42:36

المثوية من عند الله خير خبره مما شروا به انفسهم غير هذا خير هذا اي نوع من المشتقات من يعرف اسمه تفضيل. خير وشر كلهم باسم تفضيل هدمت منها الهمزة. للتخفيف. كثرة الاستخدام. يعني خير اصلها مال اخير - 00:42:55
وشر اسمها اشر نعم خير يعني خير من ماذا؟ هذا خير من هذا افضل في الخيرية يعني. فهي اسم تفضيل. هو قال ماذا؟ مثوية من عند الله خير مما شروا به انفسهم - 00:43:18

لو كانوا يعلمون انه خير لما اثروه عليه. لما اثروه عليه. هو ترجع الى ماذا كل كمامات لا تتكلمون يعني. السحر. السحر. هو السحر نعم ترجع الى السحر. ما معنى اثر؟ فضلا. يعني فضلوه عليه - 00:43:31

لو كانوا يعلمون انه خير لو كانوا يعلمون ان ان ثواب الله انه هو الاولى انه ترجع الى الثواب. لو كانوا يعلمون ان الثواب خير نعم لما اثروه عليه. اثروه السحر لما اثروا السحر عليه يعني الثواب. يعني الضمير الاول انه يرجع الى ماذا؟ الثواب. لا. انه - 00:43:52
لو كانوا يعلمون انه خير اي الثواب انه اي السحر. نعم اثروه اي السحر. عليه اي السواد نعم! يعني لو كانوا يعلمون انه خير ما فضلوا السحر عليه. اثر معنى فضلا. تمام هكذا؟ قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا - 00:44:14

واسمعوا للكافرين عذاب اليم. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم. راعنا راعنا امر من المراعاة. ما معنى مراعاة؟ ما معنى راعي يراعي مراعاة رعاة واهتم به - 00:44:32

مثل رعد الام ترعى اولادها ترعاها اولادها تهتم بهم. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام راعنا. انظر اليها. وكانوا

يقولون له ذلك وهي بلغة اليهود سب من الرعونة - 00:44:47

ما معنى الرعونة؟ نقول فلان ارعن. ارعن. الرعونة عكس الحكم. عكس الحكم. سفيه. اذا كان شخصا سفيها احمق ده يكون احمق اي ارعن. احمق ارعن. الرعونة في الحمق. الطيش السفه. اختار اي كلمة تعرفها. قل يا مرادفات. نعم فكل - 00:45:00

وهذه منضفات نعم قال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا للنبي راعنا امر من المراعاة. وكانوا يقولون له ذلك. وهي بلغة اليهود سب من الرعونة. يعني اليهود يقولون النبي عليه الصلاة والسلام اذا حضر مجلسه راعينا يا محمد - 00:45:20

يعني انت وهذه الكلمة مشترك لفظي. مشترك لفظي. يعني بمعنى انظر اليها انظر اليها وبمعنى ماذا ايضا الغباء الحمق معنى السب والشتم. فالله عز وجل نهى الصحابة ان يقولوا هذه الكلمة حتى يتشبهوا باليهود. مع انه ليس لهم قصد - 00:45:36

قيبح فيها ليس لهم ماذا قصد قبيح في هذه الكلمة. هذا يدل على قاعدة مهمة جدا. يذكرها شيخ الاسلام في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم وغيره. ان التشبه لا يشترط فيه ها - 00:45:55

القصد ليست القصد. يعني انت الان الله نهى عن تشبه بالكافار تأتي لشخص تقول له هذا الفعل مثلا من تشبه بالكافار. يقول انا لا اقصد التشبه. انا نقول له حتى هذا اذا ما كنت تعرفه. حتى اذا ما كنت تقصد فهذا ايضا محرم. لأن الشريعة - 00:46:08

نها عن وجود سورة الفعل عن وجود سورة الفعل الذي فيه تشبه بالكافار حتى ان كان القصد ليس موجودا. وهذا عليه ادلة كثيرة في الشريعة من هذه الاية ان الصحابة ما كان له قصد. بل كان قصدهم حسنا - 00:46:27

مع ذلك نجاوب على هذه الكلمة. منها مثلا امر الشريعة بالصلاوة جالسا خلف الامام اذا صلى جالسا والحديث في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه عندما صلى بهم جالسا كان مريضا صلى بهم جالسا - 00:46:42

وصلى الصحابة خلفه قياما. فاشار اليهما ان اجلسوا ثم بعد الصلاة ماذا قال لهم؟ ها من يعرف صدق اليوم بعد الصلاة. قال ان كدتم لتفعلون فارس والروم. يقومون على ملوكهم جلوس. اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. فامرهم بالجلوس. مع ان النبي يصلى قائما في الصلاة لا ينوي لا يفكر - 00:46:54

ابدا التشبه الكفار الذين يقومون والملوك جالسين. لا يفكر في هذا ابدا. انما هو يقوم لله عز وجل ومع ذلك نهت الشريعة عن القيام والقيام ركن في الصلاة يعني امرت بترك هذا الركن مع القدرة عليه حتى لا يقع التشبه. والادلة على هذا كثيرة. كذلك الصلاة مثلا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. لماذا العلة في هذا؟ نهى عن الصلاة وهي من افضل - 00:47:15

ما فيها تشبه بالكافار الذين يسجدون للشمس. مع ان النبي يصلى في هذين الوقتين لا يقصد ابدا. ها؟ السجود للشمس. والادلة على هذا كثيرة فهذه منها انه يحرم التشبه بالكافار حتى ما عدم القصد. قال امر من المراعاة ان كانوا يقولون له ذلك بلغة اليهود وهي بلغة اليهود سب من الرعونة. قال فسروا - 00:47:36

وخطبوا بها النبي فنهي المؤمنون عنها وقولوا بدلها انظرن اي انظر اليها واسمعوا ما تؤمرون به سماع قبول. وللكافرين عذاب اليم. فالشريعة عندما نهت عن التشبه بالكافار في كلمته راعنا - 00:47:56

استبدلت هذه الكلمة ماذا انظر له ما معنى انظرن؟ اي انظر اليها انظرنا اينظر اليها. لان الفعل نظر يأتي لازما ومتعديا. تقول نظر الى ونظره نظره بمعنى نظر اليه. يأتي لازم - 00:48:23

حرف الجر دلوقتي متعددي بدون حرف الجر انظرن ينظر اليها. وهي تؤدي نفس المعنى ولكن ليس فيها تشبه. واسمعوا ما تؤمرون به سماع قبولة. نعم؟ ليس كاليهود يسمعون ولا يعملون. بل اسمعوا انتم سماع قبول اي سماع عمل. سماع - 00:48:38

يجعلكم تقبلون ما تسمعون ثم تعملون به. وللكافرين عذاب اليم اي مؤلم هو النار الاليم والممؤلم نعم! ووصف العذاب بأنه اليم من باب المبالغة. نعم! هو مؤلم لغيره وليس اليم في نفسه - 00:48:55

قال ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم الله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ما يود الذين كفروا - 00:49:11

من اهل كتابي ولا المشركين من العرب ما معنى يود يحب وده يا حبة ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ما فائدة

لهابي اكيد يعني كان يمكن ان يقول من اهل الكتاب والمشركين - 00:49:22

نعم ولكن ولا المشركين تأكيدو للنفي تأكيدو للنفي ان هذه ان عدم المحبة يشترك فيها اهل الكتاب وكذلك المشركون من العرب عطف على اهل الكتاب ومن للبيان ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب. من تأتي لمعاني - 00:49:44

تأتي بيانية التي تسمى من الجنسية من يأتي بمثال مين للبيان؟ في غير القرآن وفي القرآن غير هذه الآية مثلاً هذا التهاب من صوف مين صوف؟ هل هنا من تبعيضة ام بيانية؟ بيانية. اما بيانية او جنسية - 00:50:03

لا ينفعنا ان نقول من تبعيضة. تأتي من تبعيضة ايضاً. اكلتم من الطعام. يعني بعض الطعام. لا ينفع ان تقول من تبعيضة. لأن الله يريد ان يقول ان كل اهل الكتاب ليس بعضهم - 00:50:21

وكل المشركين لا يودون ان ينزل عليكم من خير من ربكم. فإذا هي بانية ليست تبعيضة. فهمت معنى بيانية هنا؟ يعني جنسهم جنسهم لا يودون هذا. كلهم لا يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من - 00:50:30

خير ومن زائدة للتأكيد ايضاً. يعني هم لا يريدون ان ينزل عليكم اي قدر من الخير حتى لو كان شيئاً يسيراً والخير هنا والوحى لما الوحي اعظم الخير. هم يحسدونكم على الوحي - 00:50:46

يحسدونكم على الوحي من ربكم لكم نعم؟ ولماذا قال من ربكم؟ لماذا جاء باسم الرب هنا؟ لأن من معاني الرب الذي يربى. من معاني الرب ماذا؟ الذي يربى عباده بنعمه - 00:51:01

ومن اعظم ما يربى الله عز وجل به عباده ماذا الوحي الواحد هذا سببه ذكر لفظ الرب هنا. لم يقل من الله مثلاً. قال من ربكم. حسدا لكم والله يختص برحمته اي بنبوته من اعظم الرحمة النبوة. نعم. من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. لأن اليهود اعترضوا - 00:51:18

لقول النبي من العرب هذا سبب من اسباب كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم انهم ارادوا ان يكونوا ان يكونوا منهم. والله رد عليهم قيلاً ماذا؟ والله يختص برحمته من يشاء - 00:51:43

يختص بوجي. نعم. كما قال تعالى في ايات اخرى في هذا المعنى. اهم يقسمون رحمة ربكم وهي الوحي. نحن قسمنا بينهم معيشتهم نعم قال والله يختص برحمته اي بنبوة من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:51:56

ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان محمداً يأمر اصحابه بامر وينهى عنه غداً والذين جعلوا الطعن في نفس اليهود. اليهود ينكرون النسل ويقول للنسخ يوجب على الله البداء البداء مصدر بدأ يبيدو يعني. يعني الله يبيدو له شيء ويرجع عنه. يقول الناس هذا ينافي العلم. الله يعلم الغيب. فالنسخ انهم ينافي العلم. يعني لأن الله لم يعلم - 00:52:15

ان الخمر لابد ان تكون محمرة فاباحها ثم بدل له ان يحرمنا. طبعاً هذا كفر. لأن النسخ موافق للحكمة. الله عز وجل يعلم ان هذا الحكم مناسب لهذا الزمان لزمان معين ثم ينسخه سبحانه وتعالى بحكم اخر مناسب لزمان اخر وهكذا - 00:52:39

نعم قال ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان محمداً يأمر اصحابه اليوم بامر وينهى عنه غداً. انزل الله ما شرطية ننسخ من آية اي نزول حكمها لأن النسخ في اللي هو هو الازالة. هم - 00:52:56

النسخ في اللغة هو الازالة. مع بقاء الاسرة نعم؟ لا والنخل ثلاثة انواع هناك نسخ لفظ الحكم جميعاً ينسخ لفظ الحكم باقول لك ايها يا نسخ لفظ وبقاء الحكم نعم مسلم لماذا من يمثل مسجد لفظ؟ نعم؟ آية الرجم مثلاً. نسخ لفظ وبقي الحكم. هناك نسخ - 00:53:14

الحكم وبقاء لفظ نسخ الحكم وبقاء لفظ نعم مثل ماذا انتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً. هذا فيه اباحة الخمر الحكم منسخ ولكن الله ده باقي. نعم بالنسبة لكم ثلاثة انواع عند الاصوليين. قال ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان محمداً يأمر اصحابه اليوم بامر وينهى عنهم غداً. انزل الله ما ننسخ من آية نزول حكمها - 00:53:37

ان مع لفظها او لا اما مع لفظها او لا يعني يكون نفس الحكم واللفظ او الحكم فقط او لفظ فقط. ثلاثة انواع كما ذكرت. مفهوم هذا؟ نعم. وفي قراءة بضم النون. يعني ماذا سيكون - 00:54:02

ها نون صخرة صخر من ان سفر اين امرك او جبريل بنسخها او ننساها. ادي القراءة التي يشرحها. لكم ماذا ننساها من نسأ بما معنى ماذا نسأء بمعنى اخر انما النسيء زيادة في الكفر. نسي اخاه. نؤخرها فلا نزل حكمها ونرفع تلاوتها. او - 00:54:17 في اللوح المحفوظ وفي قراءة بلا همز من النسيان اي ننسكها اي لمحوها من قلبك. قال نقرأ كلامنا الاول قال او ننساها. ما معنى ننساها؟ نؤخرها. فلا نزل حكمها. ونرفع تلاوتها. حكمها يكون ماذا؟ باقي - 00:54:57

او نؤخرها في اللوح المحفوظ هذا تفسير اخر المؤخرة في اللوح المحفوظ لا نزله عليك. لا نزله عليك الان. انما نزله عليك بعد ذلك. لان القرآن نزل على النبي عليه الصلاة والسلام منجمة من الروح المحفوظ. القرآن كله مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان ينزل - 00:55:17

نزل شيئاً فشيئاً. فننسئها يعني ماذا؟ نؤخرها لا تنزل الان. تنزل بعد ذلك. نعم؟ قال وفي قراءة بلا همز. قراءتنا نحن؟ ننسى ما نسخ من اية بلا همز من النسيان اي ننسكها - 00:55:30

يمسكها. ما معناها؟ ها لا انسى ينسى جعله ينسى هل سينتظر عليه ينسى فهذا فعل مضارع مجزوم؟ وعلامة جزمه ماذا حذف حرف العلة لانه في جواب الشرط. ما هو مانع ما شرطية. واضح وحذف الياء هنا على اساس انه مجزوم في جواب الشرط يعني. فاصلها ينسئها - 00:55:50

رونسيكا والكاف والهاء مفعولان اول وثاني. نون سكة اي ننسكها اي لمحوها من قلبك. لان النسيان والمحو من القلب هنساوي يعني محش الشيء من قلبه قلب محل العلم ونطع على قلوبهم فهم لا يعلمون - 00:56:18

ليس العقل القلب شرع محل العلم حتى لا يمأ الحديث اثبت هذا الان. اثبت في السنوات الاخيرة ان القلب هو محل العلم وليس العقل اي لمحوها من قلبك. نعم؟ وجواب الشرط نأتي بخير منها، يعني ما ننسخ من اية - 00:56:35

او ننسها نأتي بخير منها. اللونسيكا هنا لن يكون جواب الشرط. ننساك ان تكون معطوف. معطوف على المجزوب. لان المعطوف على المجزوم مجزوم. ها؟ ان انا انسخ فعل مشدود بلا صلت صاحب الاية او - 00:56:52

لون سيرا لونسيه كيف لون بلونسيها مشدوم بحذف حرف العلة لان انا معطوف على ماذا مطوف على ماذا؟ على ننسخ انا ننسخ ما ننسخ من اية او ننسها. هذا المعطوف على المجزوم مجزوم. اما جواب الشرط فهو قوله تعالى نأتي بخير منها - 00:57:07

دلوقي بخير من هذا فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة نأتي بخير منها انفع او انفع للعباد في السهولة او كثرة الاجر الف عميل دلوقي في مدى في السهولة اذا كانت يسيرة. وهذا يسمونه نسخ ماذا - 00:57:24

نسخ التخفيف النسخ من الاشد الى الاخف وهذا الاكثر في النسخ. هذا الاكثر في النسخ. مثل نسخ اية المثابرة ها اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين الى قوله تعالى يكن منكم مئة صابرة يغلب الفين. مئتين. نعم. فالان الواحد امام الاثنين نسخ اه ننسخ الواحد امام العشر. هذا - 00:57:42

تخفيض. نعم؟ او كثرة الاجر كثرة الاجر سيكون نسخ ماذا الناس لماذا ننسخ من الايسر الى الاشد يكون الاجر فيه اعلى. مثل اباحة الخمر كانت مباحة ثم حرمت نكاح المتعة كان مباحاً ثم حرم. هذا نسخ من الايسر الى الاشد. صحيح - 00:58:05

نأتي بخير منها ومثلها قال التي بخير منها انفع للعباد في السهولة او كثرة الاجر او مسلها في التكليف والثواب نأتي بخير منها او مثلها في ماذا التكليف والثواب - 00:58:27

يعني كله اوامر الله عز وجل هي تكليف للعبادة وكل امثال لامر الله تعالى يتربت عليه ماذا؟ الثواب يتربت عليه الثواب. نعم الم تعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:58:44

ومنه النسخ والتبدل. من الاشياء التي يكون الله قديراً عليها ماذا؟ نسخ الاحكام لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه وتعالى النسخ والتبدل. قال والاستفهام للتقرير الم تعلم هذا استفهام للتقرير الاستفهام لغة. كما قلنا مضى معنى استفهام مثلاً. هذا للتقرير معنى التقرير - 00:58:58

اثبات اثبات الحكم. اثبات ان الله على كل شيء قادر. نعم هذا واضح حتى هنا وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر. ما لكم من

كل لفظة دول في القرآن يعني يفسروها المفسرون بغير. وقلنا قبل ذلك الدول بمعنى الاقل يعني من اه الاقل انه كلما كان غير الله اقل من الله. وما لكم من دون الله من - 00:59:36

ده ايه ده ولي يحفظكم ولا نصير. ايضا مين سيدنا تأكيد النفي؟ يعني ليس لكم ادنى ولي وليس لكم ادنى هنا ايضا زائدة لتأكيد النفي. فالولي يحفظكم ولناصيري يمنع عذابه عنكم. ان اتبع - 00:59:46

المصير يمنع الاداب عنهم عنكم الى تاكم. والولي الذي يحفظكم. ونزل لما سأله اهل مكة ان يوسعها ويجعل الصفا ذهبا نعم سأله معجزات حسية. سألا النبي عليه الصلاة والسلام معجزاته حسية. ان يوسع مكة. وسع - 01:00:05

تكون اكبر. وان يجعل الصفا ذهبا كما قال في اية الزخرف وقالوا لن نؤمن بك حتى تغفل لنا من الارض ينبوعا او تسقط تسليمهما كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبليا. او ترقى في السماء الاليات - 01:00:23

قال ام بل اتريدون ام بمعنى بل؟ ام المنقطعة تأتي بمعنى ماذا؟ بل بل اتريدون ان تسألا رسولكم كما سئل موسى اي سأله قومه من قبل ماذا سأله قوم موسى من قبل - 01:00:36

ارنا الله جهرا وغير ذلك سأله معجزات حسية اذا قوله تعالى ام تريدون ان تسألا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ يعني انت تريدون بل تريدون ان تسألا مهدا عليه الصلاة والسلام معجزات حسية كما سئل موسى من قبل من قولهم - 01:00:58

مثلا قال ان الله وغير ذلك ومن يتبدل الكفر بالايام ان يأخذه بده. يأخذ الكفر بدل الايمان بترك النظر في الاليات البينات واقتراح غيرها الذي يترك النظر في الاليات البينات التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم هو الوحي الذي انزله الله عليه. هذا تبدل الكفر بالايام. هذا قد تبدل ماذا - 01:01:16

تبدل الكفر بالايام. نعم. لانه ترك النظر في الاليات البينات التي هي الوحش. واقتراح غيرها؟ اقترح من اقتراح مصدر الفعل اقترح قال ابو هريرة تركوا الوحي الذي انزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الادلة على صدقه. وطلعوا غيره من الاليات. وطلعوا غيره - 01:01:45

من الاليات. نعم ومن يتبدل الكفر بالايام فقد ضل سواء السبيل اخطأ طريق الحق والسوء في الاصل الوسط سواء السبيل اي وسط السبيل اخطأ الطريق الحق العب قال تعالى ود كثير من اهل الكتاب ليرونكم من بعد ايمانكم كفارا حسنا من عند انفسهم - 01:02:08

واعفوا واصححوا من بعد ما تبين لهم الحق. فعفوا واصححوا حتى يأتي الله بامرها. ان الله على كل شيء قادر قال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو لو مضرية ايضا. يعني كيف تعرب يردونكم؟ لو يردونكم - 01:02:44

نعم؟ نعم مفعول به يعني ود كثير من اهل كتابه ردمكم ربكم من بعد ايمانكم كفارا ردمكم كفارا يعني هم يريدون لكم ان ترجعوا كفارا. رده ان يرجعوا. رجعه - 01:02:58

يريدكم ان ترجعوا كفارا من بعد ايمانكم كفارة حسدا حسدا هذا مفعول له مفعول له يعني مفعول لاجله. لماذا يريدون هذا؟ لماذا يريدون ان يردوكم كفارا حسنا واهل الحسد كانوا من عند انفسهم - 01:03:17

حسنا من عندي انفسهم. لماذا قال كانوا كيف الورد من عند انفسهم؟ كيف نولد من عند من عندي هذا شبه جملة متعلق بمحدود صفة يعني تعرفون شبه الجملة اذا كانت صفة - 01:03:37

الجملة تأتي صفر ان حلول يقدرون محدودا هو الصفة وتشبه الجملة متعلق بهذا المحدود. تقول مثلا رأيت رجلا في الطريق رأيت رجل في الطريق. كيف تعرف في الطريق متعلق بمحدود يعني رأيت رجلا كانوا في الطريق. كانوا يعني موجودة فهمت؟ فكانتا ان هذه هي الصفة كانوا ان هذه هي الصفة للحسد. هذا الحسد صفتة من ماذا - 01:03:59

انه من عند انفسهم اي حملتهم عليه انفسهم الخبيثة حمله على على الشيء يعني اجبره على الشيء يعني ماذا؟ اجبره على يلي بفوزوا بالخبيثة هي التي دفعتهم الى هذا. هي التي دفعتهم الى - 01:04:27

نعم نقول حمله على شرب الخمر اكرهه على شرب الخمر اجره على شرب الخمر مثلاً نعم حملتهم على انفسهم الخبيثة. فنفوسهم الخبيثة التي اوقعتهم في ماذا؟ في هذا الكفر والحسد - 01:04:52

وهذا الحسد ليس بسبب خفاء الحق عنهم. ولكن هذا الحسد كان موجوداً من بعد ما تبين لهم التوراة الحق في النبي. من بعد ما تبين له الحق. الحق واضح جداً له - 01:05:07

فكفر اليهود لم يكن على الجهل. انما كان عن حسد وكبر وعناد من بعد ما تبين لهم في التوراة الحق في شأن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها فاعفوا عنه - 01:05:21

اليهودي هذا كان قبل ماذا؟ قبل الامر بالقتال اتركوهم واصفحوا اعرضوا فلا تجذوهم. لا تعاقبواهم يعني جازاه اي عاقبته جازاه واعطاه الجزاء. والجزاء هنا معناه المعاقبة اعرضوا عنهم يعني اتركوهم اعرضوا يعني اتركوهم فلا تجذوهم حتى يأتي الله بامرها فيه من القتال حتى يأتي الله بامرها - 01:05:37

من الامر بالقتال. ان الله على كل شيء قادر قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما ت عملون مصيرها. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير - 01:06:01

طاعة كصلة وصدقة ومن نعم زائدة لتأكيد النفي ايضاً. للتأكيد لتأكيد الخير ليس بتأكيد النفي. لتأكيد يعني ما تقدموا لانفسكم خيراً. لكنه قال امين خير حتى يؤكد ان ادنى واقل خير تفعله لابد ان تجذو عليه لابد ان تجد - 01:06:17

ثوابه عند الله طاعة كصلة الرحم يعني وصدقة. تجدون ثوابه عند الله نعم تجد ثواب هذا الخير عند الله ان الله بما تعملون بصير فيجازيكم به لا لا - 01:06:38

نعم؟ شرطية اين فعل الشرط اين جواب الشرق؟ تجدوه عند الله ان الله بما ت عملون بصير اجازيكم به وقالوا لا يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماناتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - 01:07:02

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا. جمع هائل. هائل من الفعل هذا يهود اي تاب ورجع اذا نائب من فعل ماذا ها هذا يهود اي رضع او تاب. كما قال تعالى في قال ان هدنا اليك - 01:07:31

اليهود عندما عبدوا العشق قالوا ماذا؟ بعد ما تابوا قالوا ان خدي ده هدلة لماذا؟ تبلى. فسمى هودا من هذا. يعني سمي اليهود يهود من هذا من هذا الفعل من هذا يهود - 01:07:48

وقالوا ليدخل الجنة الا من كان هودا جمع هائلت يا نهود جامعة واليهود دم يهودي نعم يهودي بيع النسب اذا هدى هنا جمع هائل. هائل اصل هو هاود. هذا يهود فهو هاود قلبت الواو همزه. اعلت بالقلب - 01:08:02

نعم جمعه هائل او نصارى. قال ذلك يهود المدينة. ونصارى نجران. نصارى جمع نصران وثم هذا لانهم ماذا؟ نصرورا عيسى عليه السلام هذا اصح ما قيل من بلدة مول ناصر بفلسطين. وقيل انهم ناصروا عيسى والى اصح - 01:08:22

قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران. نجران هذه بلدة في الجزيرة العربية. اهلها نصارى الذين اتوا النبي عليه الصلاة والسلام يسألون اسئلة لم يتناذروا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. تناذروا معنى مناظرة. مناظرة يعني مناقصة. كل واحد يذكر دليله - 01:08:40

لما تناذروا بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام اي قال اليهود لن يدخلوا الا اليهود. وقال النصارى لن يدخلها الا النصارى قال تعالى تلك المقوله تلك المقوله هذا الكلام يعني اماناتهم - 01:08:58

والاماني جمع امنية. والامنية به شهوة. شهوتهم الباطلة هذه الاممية قد تكون حق وقد تكون باطل. وان هذه امنية باطلة امانى يوم اي شهوتهم الباطلة شهوة باطلة ليس لها ليس عليها دليل. قال تعالى قل لهم هاتوا برهانكم حجتكم على ذلك. ان كنتم صادقين فيه - 01:09:10

ان كنتم صادقين في هذا الكلام انه لن يدخل الجنة الا من كان هدى ونصارى فهدا ماذا؟ هاتوا برهانكم وهاتوا دليلكم نعم قال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربى ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بل يدخل الجنة غيرهم - 01:09:31

يدخل الجنة غيرهم. يعني غير اليهود والنصارى يدخلون الجنة. غير اليهود والنصارى الى الموحدين. من اسلم وجهه لله اسلم وشوى يعني انقاد لامرها وخص الوجه لانه اشرف الاعضاء فغيره اولى. لماذا خص الله الوجه؟ لأنهم اشرف الاعضاء. فإذا انقاد وجهه لله لامر الله فغيره من باقى الاعضاء - 01:09:49

اولى اولى بالانقياد. اولى بالانقياد. نعم هذا واضح هو محسن كيف لو اني باديه الجملة؟ وهو محسن. حلو. معنى هذا انه لا ينفع الاسلام بدون عمل لانه قال اسلم وجهه لله وهو محسن. والاحسان هذا يتضمن العمل. وقال محسن هنا موحد - 01:10:11

هذا تفسير بالمثال التفسير ببعض معاني اللفظ لان الاحسان يشمل التوحيد واجمل العمل فلابد من العمل. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فلا يكفي مجرد الاسلام الاعتقاد نعم بل لابد من العمل - 01:10:33

طب واحدة دي موجودة في اسلم وجهها والله. اللي هو اسلم وجهه لله. فهذا دليل على التوحيد. ان ماذا يبقى وهذا هو الاحسان فله اجره عند رباه اي ثواب عمله الجنة - 01:10:47

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة. يعني لا خوف عليهم في الدنيا مهما حدث لهم من مصائب فلا خوف عليهما. لانها من المصائب كلها تزيد اجره عند الله يوم القيمة - 01:11:02

ولا هم يحزنون في الاخرة نعم قال تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 01:11:14

فلان ليس على شيء يعني ليس على علم ليس على علم ليست النصارى على شيء معتمد به. ما معنى معتمد؟ يحسبه. اعتبره له قيمة يعني ليسوا على شيء له قيمة. اعتد بشيء اعتبره جعل له حساب - 01:11:35

لعي جعل له حساب. ليسوا على شيء يعني ليس عندهم اي علم. ليس عندهم اي دين معتمد به وكفرت بعيسى. اذا اليهود كفروا بماذا بعيسى وقالت النصارى ليست على شيء - 01:11:52

وقالت النصارى ليست اليهود على شيء معتمد به وكفرت بموسى. وهم اي الفريقان يتلون الكتاب المنزل عليهم الكتاب المنزل عليه وفي كتاب اليهودي تصديق عيسى وفي كتاب النصارى تصدق موسى - 01:12:04

والجملة حال اي جملة؟ نعم كل فريق يتلو كتاب النصارى ذكر موسى كتاب اليهود ذكر عيسى كذلك كما قال هؤلاء. قال الذين لا يعلمون اي المشركون من العرب وغيرهم مثل قولهم - 01:12:20

بيان لمعنى ذلك قال الذين هؤلاء كما قال هؤلاء قال الذين لا يعلمون اي المشركون من العرب وغيرهم. ماذا قال المشركون من العرب قالوا ايضا اه نحن نحن اعلى شيء. غيرنا ليس على شيء. يعني اهل الملل من اهل الكتاب ليسوا على حق. نحن الذين على حق. يعني كل فرقة وكل طائفة من اهل الكفر قالوا الحق معنا - 01:12:42

نعم كذلك كما قال هؤلاء اهل الكتاب يعني. قال الذين لا يعلمون من هم الذين لا يعلمون؟ المشركون من العرب وغيرهم. مثل قولهم بيان ذلك في قوله كذلك. يعني مثل ذلك - 01:13:06

نعم اي قالوا لكل ذي دين ليسوا على شيء قالوا على شيء المشركون العرب قالوا هذا اليهود وقالوا هذا للنصارى انتم لستم على شيء والنصارى واليهود قالوا هذا لبعضهم. قال تعالى فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين - 01:13:22

ويدخل المحق الجنة والمبطل النار يدخل يحكم بينهم يعني ماذا يفصل؟ الحكم والفصل يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومختلف في ماذا؟ في امر الدين. فيدخل المحق صاحب الحق الجنة - 01:13:43

ويدخل المبطل صاحب الباطل النار عياذا بالله تعالى قال تعالى ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خراب اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين - 01:14:01

من اظلم من استفهاميا من اظلموا لا احد اظلم المقصود منه النفي. يعني لا احد اظلمني اكثر ظلما. من منع مساجد الله ان يذكر فيها

اسمه بالصلة والتسبيح وسعى في خرابها بالهدم او التعطيل. الهدم - 01:14:16

عكس البناء والتعطيل يعني يتركها مبنية ولكن يمنع من الصلة فيها يمنع من الخطابة فيها. يمنع من القاء الدروس فيها. كل هذا من من آآ من خرابها. قال تعالى نزلت اخبار قال نزلت اخبار - 01:14:38

عن الروم الذين خربوا بيت المقدس او في المشركين لما صلوا النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية عن البيت. ليس لها سبب نزول صحيح عامة في كل من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. يدخل في هذا صد المشركين عن النبي عن عمل حديبية عن العمرة. ويدخل - 01:14:54

في هذا آآ السعي في خراب المساجد في كل زمان ومكان اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. خبر بمعنى الامر اي اخيفوهم بالجهاد فلا يدخلها احد امنا اولئك ما كان لهم ان يدخلوها. ما كان لهم لا يجوز لهم ان يدخلوها الا خائفين - 01:15:14
قبل وبعد الامر. هذا خبر ليس امرا يعني ادخلوهم خائفين. اخيفوهم بالجهاد فلا يدخل احد امنا مفهوم الآيات لهم في الدنيا خزي هو ان بالقتل والسببي والجزية. الخزي الهوان الذل - 01:15:33

اما بالقتل واما بالسببي الاسر او الجزية ضرب الجزية عليهم ولهم في الآخرة عذاب عظيم هو النار لا هذه الآية على من يظلم الناس الذين يحضرون المسجد ولا لا يمنعوا الذكر ذكر الله يعني على الاطلاق يعني يطلب منك ان - 01:15:51

طبعا يدخل يدخل فيها لان الخراب قال هدمها وتعطيل. رغم في هذا التعطيل. هذه من التعطيل. ما لها التعطيل. التعطيل يعني الابطال. ابطال الفائدة من المسجد. ومن اعظم فوائد المسجد ماذا؟ تعلم الناس - 01:16:12
طيب لو استخدم المسجد مثلا لتعليم الناس البدع والشرك. لا شك ان هذا من التعطيل من تعطيل المساجد. ده ولو اغلق المسجد ومنع الناس من الصلة فيه ولم يعلمهم لا خير ولا شر. هو منع مساجد الله نسخا فيها اسمه. فكيف اذا استخدمنا لتعليم الناس الشر؟ انا من باب اولى ان يكون هدما يعني ان يكون خرابا - 01:16:27

قال ونزل لما طعن اليهود نعم. اتفضل يدخلوا من تحت هذه الآية الذين يغلقون ابواب المساجد هذا يدخل فيه حسب السياسة الشرعية نعم يعني الاصل في المسجد الا يغلق. اخونا يسأل يعني هل يخرج في هذا الذين يغلقون المساجد بعد كل صلاة مثلا - 01:16:50

نعم لابد ان ينظر الى الذي حمل على هذا. الاصل في المسجد الا يغلق. لو هم كانوا يغلقون المسجد لاجل مثلا انتشار السرقة. في هذا المكان لو تركوا المسجد مفتوحا - 01:17:09

آآ سيسرق وهذا يحدث في بعض الاماكن ويفغلقون اليد الغرض خلاص فلا بأس امن كانوا يغلقونه لان لا يجتمع فيه الناس ويجلسون ليقرأوا القرآن وهكذا اذا كان القصد هكذا فهذا يدخل - 01:17:19

الغرض من الغلق يعني. نعم ونزل لما طعن اليهود في نسخ القبلة او في صلاة النافلة على الراحلة في السفر حيثما توجهت والله المشرق والمغرب. كذلك هذه الآية لم يصح فيها سبب نزول. الذي يريد ان يعرف اسباب النزول الصحيحة - 01:17:31
ولكن فضيلة الشيخ مقبل الوادي عليه رحمة الله اسمه الصحيح المسند من اسباب النزول. الذي صح من اسباب النزول اشياء قليلة اشياء قليلة اكثر من الذنوب ضعيف لعقل ونزل لما طعن اليهود - 01:17:49

في نسخ القبلة او في صلاة النافلة على الراحلة في السفر حيثما توجهت اليهود طعنوا في نسخ القبلة. القبلة كانت الى بيت الفقد ستة عشر شهرا في اول الاسلام. ثم نسخت وحولت الى الى الكعبة. فاليهود طعنوا في هذا. قالوا كيف يغير القبلة - 01:18:04

او كذلك تكلموا في صلاة النافلة على الراحلة في السفر انتكم تعلمون ان المسافر يجوز ان يصلى النفل على الدابة وهو راكب السيارة راكب الدابة يصلى بدون قبلة. الدنيا توجه الى القبلة هذا يجوز - 01:18:20

قال تعالى والله المشرق والمغرب فانما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم نعم الآيات في هذا المعنى. الآيات في هذا الغرض المعنى الصحيح انها نزلت بسبب هذا. لكن من ناحية السند لم يصح في هذا الامر - 01:18:34

ولله المشرق والمغرب اي الارض كلها لانهما ناحيتان عندما يقول لله المشرق والمغرب ناحيتها مثنى ناحية الجانب. الارض لا

ناحيتان مشرق ومغرب. فإذا كان له المشرق والمغرب معناه ماذا؟ له الارض كله - 01:18:49

لو الارض كلها ولله المشرق والمغرب. فانما تولوا وجوهكم ولـوجهـ يعني اتجهـ بـوجهـ هـم طـرفـ وـوجهـ اـيـنـماـ تـولـواـ وـجوـهـكـمـ فيـ الصـلاـةـ باـمـرـهـ فـتـمـ ايـ هـنـاكـ وـجـهـ اللـهـ قـالـ قـبـلـتـهـ التـيـ رـضـيـهـاـ - 01:19:05

ادي الاية فيها خلاف بين اهل السنة ساقول لكم الخلاف فيه. شيخ الاسلام يرى ان هذه الاية ليست من ايات الصفيات معنويا بصفة الوجه الوجه. طبعا اهل السنة يجوز صفة الوجه. ولكنه يرى ان هذه الاية ليست من ايات الصفات. ليست من ايات الصفات لانها محتملة. اما انا محتملة - 01:19:26

محتمل ان تكون وجه ما لوجهه سبحانه وتعالى ويعتبر ان يقول الوجه هو الجهل لأن الوجه في اللغة معناها ماذا الجهة ولكن اكثر اهل السنة يفسرونها بماذا بالصفر وهذا هو الصحيح - 01:19:50

السيوط اللي يقبل منه هذا قد يقبل هذا من شيخ الاسلام. ان الاية المحتملة اما السيوط اللي يقبل منه هذا لانه ماذا صفات اصلا ومنها صفة الوجه بيضبط الصفات الخبرية. فهذا تأويل - 01:20:05

قال وجه الله قبلته التي رضيها. قبلته التي رضيت تعلمون قبلة اهل السنة. يعني اهل السنة قد يفسرون الصفة باللازم فيقبل من السنـيـ الذيـ يـثـبـتـ اـصـلـ الصـفـةـ يـقـبـلـ منـهـ تـفـسـيرـهـ بـالـلـازـمـ.ـ لـكـنـ لـاـ يـقـبـلـ منـهـ المـعـطـلـ الـذـيـ لـاـ يـسـبـتـ اـصـلـ الصـفـةـ.ـ مـتـالـ - 01:20:18 عندما مثلا يفسر بعض السلف الملك ويبيـ وجهـ رـيكـ.ـ بـعـضـ السـلـفـ الـعـبـاسـ وـلـكـنـ فـيـ فـيـ صـحـتـهـ نـظـرـ.ـ فـلـنـفـتـرـضـ اـنـ صـحـيـحـ.ـ اـنـ قـالـ وـبـيـقـيـ وـجـهـ رـيكـ اـيـ مـلـكـ رـيكـ نـعـمـ هـلـ هـذـاـ تـأـوـيـلـ؟ـ هـذـاـ لـيـسـ تـأـوـيـلـ لـاـنـ عـبـاسـ يـسـبـتـ الـوـجـهـ.ـ وـلـكـنـ يـقـوـلـ مـنـ لـوـازـمـ ثـبـوتـ الـوـجـهـ اـنـ يـثـبـتـ ماـذاـ - 01:20:37

الملك فهد التفسير باللازم. لا بأس اما اذا اتي الاشعري فقال وجه ربك اي ملك ربك ليقبل منه هذا. لماذا؟ لانه لا يثبت اصلا الوجه. لانك لو قلت له انت تثبت الوجه يقول لك انا رتبة الوجه اصلا - 01:20:58

لكن لو سألت السنـيـ سـيـقـوـلـ انـ وـجـةـ الـوـجـهـ.ـ فـهـمـتـ؟ـ فـهـذـاـ يـكـوـنـ مـنـ التـفـسـيرـ بـالـلـازـمـ وـهـنـاـ اـسـيـوطـ الـعـوـدـ بـتـوـاجـهـ اـصـلـ لـاـنـ اـشـعـرـيـ.ـ هـنـاـ وـجـهـ اللـهـ هـذـاـ تـأـوـيـلـ اـنـ وـجـدـ بـمـذـهـبـ الـقـبـلـةـ - 01:21:10

قال وجه اي قبلة قبلته التي رضيها يعني فصل وجه بالقبلة يعني قبلة الله. فيكون هذا من باب اضافة التشريف عنده يعني لـانـ المضاف الى الله اذا كان مخلوقا يكون المضافات مضافة تشريف بفضـاقـةـ اللـهـ وـبـيـتـ اللـهـ.ـ نـعـمـ؟ـ طـيـبـ قـالـ اـنـ اللـهـ وـاسـعـ يـسـعـ فـضـلـهـ - 01:21:23

كل شيء يسع فضل ماذا كل شيء علـيمـ بـتـدـبـيرـ خـلـقـهـ عـلـيـمـ بـتـدـبـيرـ خـلـقـهـ.ـ مـنـاسـبـةـ خـتـمـ الـاـيـةـ بـهـذـيـنـ الـاسـمـيـنـ وـاـضـحـةـ جـدـاـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـجـازـ لـلـعـبـادـ اـنـ يـصـلـوـاـ النـافـلـةـ مـثـلـاـ فـيـ السـفـرـ حـيـثـ تـوـجـهـوـ لـاـنـ اللـهـ وـاسـعـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:21:44

واسع سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـسـاـ وـمـعـنـىـ وـاسـعـ لـاـنـ اـكـبـرـ كـلـ اـكـبـرـ مـنـ كـلـ شـيـءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ وـوـاسـعـ فـيـ الـعـطـاءـ فـبـالـعـطـاءـ الـوـاسـعـ اـنـ يـسـرـ على عـبـادـ نـعـمـ وـمـنـ سـعـتـهـ الـحـسـيـةـ اـنـ اـجـازـ لـهـمـ اـنـ يـسـتـقـبـلـوـاـ مـاـ شـاءـوـاـ مـنـ القـبـلـةـ اـذـ كـانـوـ مـسـافـرـيـنـ - 01:22:07

اـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـمـ بـتـدـبـيرـ خـلـقـهـ حـكـيـمـ فـيـ هـذـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ ذـلـكـ تـنـتـقـلـ الـاـيـاتـ اـلـىـ الـكـلـامـ عـلـىـ آـأـقـولـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اـنـ اللـهـ اـتـخـذـ وـلـدـاـ لـعـلـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ مـوـقـفـ مـنـاسـبـ يـعـنـيـ - 01:22:25

لا طـيـبـ هـلـ هـلـ اـخـوـنـاـ يـقـوـلـ هـلـ اـيـنـماـ تـوـلـيـ فـثـمـ وـجـهـ اللـهـ؟ـ هـلـ لـوـ اـثـبـتـنـاـ الـوـجـهـ لـكـ ماـ اـثـبـتـ هـذـاـ اـهـلـ السـنـةـ؟ـ هـلـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ نـقـوـلـ اللـهـ لـيـسـ فـيـ مـكـانـ - 01:22:44

هـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ.ـ لـاـنـ قـوـلـهـ اـيـنـماـ تـوـلـواـ فـثـمـ وـجـهـ اللـهـ هـذـاـ القـمـرـ.ـ القـمـرـ الـاـنـ لـوـ اـنـتـ فـيـ اـمـرـيـكـاـ وـفـيـ مـصـرـ هـلـ تـرـىـ اـمـ لـاـ تـرـىـ عـنـدـمـاـ تـتـجـهـ فـثـمـ القـمـرـ.ـ هـلـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ القـمـرـ لـيـسـ مـكـانـ - 01:23:05

كـذـلـكـ تـقـوـلـ اـنـمـاـ تـوـلـيـ فـثـمـ وـجـهـ اللـهـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ جـهـةـ الـعـلوـ فـيـ السـمـاءـ يـعـنـيـ فـوـقـ السـمـاءـ.ـ فـلـاـ يـنـاقـضـ لـاـ يـصـحـ الـاـسـتـدـالـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـوـ اـثـبـتـنـاـ اـنـ الـوـجـهـ هـنـاـ وـصـفـةـ الـوـجـهـ - 01:23:19

لـاـ تـكـوـنـ دـلـيـلـاـ اـبـدـاـ لـلـذـيـنـ يـقـوـلـوـنـ اـنـ اللـهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ.ـ نـعـمـ كـمـاـ اـنـكـ تـرـىـ الـقـمـرـ فـيـ كـلـ مـكـانـ.ـ فـثـمـ وـجـهـ اللـهـ هـذـاـ لـعـظـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.

اذا كان القمر هذا المخلوق - [01:23:32](#)

لا يساوي شيئا في ملك الله. تستطيع ان تراه من كل مكان وتستطيع ان تقول انا ارى القمر ثم وجه القمر في كل مكان فكيف بالله.
فليست دليلا ابدا للذين يقولون بان الله - [01:23:42](#)
وليس في مكانه. نعم لا - [01:23:52](#)